

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: دلالات استقالة الحكومة بمصر

مقدم الحلقة: محمد كريشان

ضيفا الحلقة:

- أحمد عبد الحفيظ/ قيادي في الحزب الناصري

- مصطفى عبد السلام/ كاتب صحفي

تاريخ الحلقة: 2014/2/24

المحاور:

- مغزى استقالة الحكومة
- إخفاق في العديد من الملفات
- مستقبل خارطة الطريق
- استقالة تمهد لترشح السيسي

محمد كريشان: أهلاً بكم، قدمت الحكومة المصرية المؤقتة برئاسة حازم الببلاوي استقالته على وقع استمرار الإضرابات العمالية وقبل نحو شهرين من إجراء الانتخابات الرئاسية.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: مغزى استقالة الحكومة في هذا التوقيت رغم أنها كانت محل انتقادات على مدى الشهور الأخيرة، وما هي تداعيات الاستقالة على مسار خارطة الطريق خاصة ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية؟

تعددت الأسباب والاستقالة واحدة، عبارة تلخص حال حكومة حازم الببلاوي بعد أن شعرت أنها لم تعد تحتل حجم الانتقادات الموجهة لها فأثرت الرحيل، تختلف التحليلات بشأن أسباب هذه الاستقالة كذلك تختلف التاويلات بشأن اختيار التوقيت خاصة أن هذه الحكومة واقعة تحت قصف إعلامي منذ شهور، لكن يبقى أن تغيير الحكومة قبيل أسابيع من الانتخابات الرئاسية المقررة أمر يطرح تساؤلات عدة.

[تقرير مسجل]

نبيل الريحاني: يستقيل الببلاوي أخيراً يقدم مرافعة قصيرة للأسباب فالبلاد تواجه مخاطر كثيرة ولم تخرج بعد من النفق ما يوجب التكتف وإعلاء مصلحة الوطن وتلك أسباب كانت تملي عليه أن يبقى لا أن يستقيل فلماذا يترجل إذن من حافلة المرحلة الانتقالية قبل أن تصل غايتها؟ في تموز الماضي أقسم الرجل اليمين لقيادة حكومة مؤقتة أمام رئيس انتقالي وبدأ أن ثمة رجلاً واحداً يتعامل معه الجميع على أنه باق وليس مؤقتاً هو الفريق أول آنذاك عبد الفتاح السيسي كان على الببلاوي أن ينجز ما وصفه الإعلام المصري بالعبور الثاني من الفوضى إلى الأمان من أخونة الدولة إلى الدولة المدنية، نجح الرجل في إدارة الجانب البيروقراطي من المهمة فالأمن ملف سيادي تولته فعلياً وزارة الدفاع والداخلية وكان اعتصام رابعة التحدي الأكبر الذي أدارته أجهزة الدولة لا الحكومة، لاحقاً نجحت هذه الأجهزة في عزل الإخوان ومناصريهم دون أن تحد من تزايد احتجاجاتهم اعتبر ذلك إنجازاً أمنياً لكن تبعاته السياسية كانت المزيد من الانقسام الأهلي، وفي عهده تولى الجيش ملف سيناء ونجح كما قال في محاصرة الإرهاب وملاحقته، اقتصادياً كان لافتاً أن يعجز الرجل عن تقديم حلول خلاقة لأزمات البلاد ثمة مساعدات قدمت وخاصة من السعودية والإمارات وثمة أزمات وجدت حلاً سريعاً لها مثل المحروقات ووقود السيارات لكن الإضرابات العمالية والمهنية قدمت دليلاً على استفحال الأزمة لا اقتراب حلها، خارجياً بذلت حكومته جهوداً كبيرة للخروج بأقل الخسائر بسبب معارضة دول كبرى للانقلاب زادت من انفتاحها على محيطها الإفريقي رغم تجميد عضويتها في الإتحاد الإفريقي، لم تنجح في تحقيق اختراق في علاقاتها بواشنطن فحاولت البحث عن خيارات أخرى فكانت المحطة الأبرز هي موسكو، في ذلك كله كان الببلاوي رئيس وزراء مؤقتاً وليس من مهامه تصدر مشهد يراد له أن يكون له دائماً رجل آخر كان يفعل ومن أجله ربما استقال الببلاوي.

[نهاية التقرير]

مغزى استقالة الحكومة

محمد كريشان: معنا في هذه الحلقة هنا في الأستوديو أحمد عبد الحفيظ القيادي الناصري والكاتب الصحفي المتخصص في الشؤون السياسية مصطفى عبد السلام أهلاً بضيفينا، سيد عبد الحفيظ الانتقادات الموجهة لحكومة السيد الببلاوي عديدة ما الذي جعلها ترحل الآن؟

أحمد عبد الحفيظ: أنا أعتقد إنه خلاص ما هو بقى الانتقادات العديدة يجيء لها وقت أن ترحل، ربما كان هناك تفكير إن يعني خلاص إحنا داخلين على انتخابات الرئاسة ما تستنا الشهرين دول لكن يبدو أن الأمر حُسم وهو حسم صحيح إنه مش لازم نضيع شهرين كمان يعني حكومة أنجزت ما أنجزت بس الإحساس العام في الشارع إنه في قضايا أساسية جوهرية للناس لم تنجز فيها أي شيء يعني ممكن تكون أنجزت في الأمن أنجزت نسبياً في صحيح الصورة الخارجية للبلد، لكن بعد كده في مطالب جماهيرية في أزمة اقتصادية، نظرة الحكومة للأزمة الاقتصادية أنا في تقديري هي نظرة تنتمي لعصر مبارك عشان كده لم تحل فيها حاجة حقيقية يعني وبالتالي كان برضه رحيلها هو القرار الأسلم يعني.

إخفاق في العديد من الملفات

محمد كريشان: سيد عبد السلام المفارقة إنه السيد البيلايوي رجل اقتصاد فإذا بالاقتصاد والملفات الاجتماعية هي التي تطيح به إذا سلمنا بأن هذا هو الأمر بالفعل هل ترى في ذلك مفارقة؟

مصطفى عبد السلام: يعني هو البعض كان ينظر إلى استقالة البيلايوي على أنها مفاجأة أنا في تقديري أن البيلايوي ضحي به بمعنى أنا لا أتحدث عن الأزمة الاقتصادية ولا عن الانفلات الأمني ولا على التدهور السياسي ولكن أتحدث عن محاولة تحميل حكومة البيلايوي الإضرابات العمالية.

محمد كريشان: يعني عفواً ضحي به من قبل من؟

مصطفى عبد السلام: من قبل السيسي تحديداً، السيسي يريد أن يرشح نفسه بدون مشاكل تحميل قضايا ومشاكل لو حضرتك شفت مصر على النهاردة تجدها مفتوحة، عمال البريد ودول أكبر كتلة عمالية يمكن في مصر أنت تتكلم على 52 ألف موظف دخلوا في إضراب، عمال النقل العام دخلوا في إضراب، عمال الغزل والنسيج يعني ملايين العمال لدرجة إنني أنا أعتبر أن الثورة القادمة ثورة عمال بالدرجة الأولى وبالتالي من يتحمل هذه التركة من يتحمل هذا الارتباك نريد أن نلطف الشارع نريد أن نبرد الشارع نريد أن نحمل حكومة يعني كان متوقع إنه الحكومة الحالية تستمر حكومة حتى الانتخابات يتم إجراء تعديلات يعني قد تطول وزيرين أو ثلاثة مكان السيسي وبهاء الدين ولكن الشارع مشحون بالإضرابات العمالية.

محمد كريشان: عفواً الشارع مشحون وهنا أسأل السيد عبد الحفيظ الشارع مشحون كان ربما بشكل أكثر درامية بعد العمليات التي وصفت بالإرهابية والتفجيرات التي حدثت في سيناء وغيرها يعني ألم تكن تلك فرصة مواتية أكثر لسيناريو من هذا القبيل الذي كان يشير إليه السيد عبد السلام؟

أحمد عبد الحفيظ: لا لأنه لا هو عملياً الحقيقة إحنا لما نشوف أوضاع الأمن ما بعد 25 يناير في الثلاث أربع شهور الأخيرة لا أوضاع الأمن أكثر استتباً أكثر إنجازاً حتى بما فيه العمليات في سيناء أصبحت أقل وأقل جدوى وأقل خطورة حتى الأوضاع السياسية العامة أنا رأيي إنه الإخوان بمظاهراتهم وحلهم تنفض وإنهم وصلوا لدرجة عالية من الإنهاك، وربما يكون دا المشكلة الحقيقية إلي تصدت لها الحكومة وأنجزت فيها نسبياً وغطت وعطلت قدراتها على الإنجاز في المسائل الأخرى أما أنه يقال إنه ضحي به ما هم اللي جايينه كان ممكن يجيبوا غيره وأنا أعتقد إنه..

محمد كريشان: عفواً كلمة ضحي به أريد أن أتوقف عندها لأن هل تعتقد بأن.. لأن الكثيرون كانوا يعتقدون كانوا ينتقدون حكومة البيلوي ولا يجروون على انتقاد المشير السيسي يعني كان هو محل يعني مرمى لكل اللكمات، الآن ربما استنفذ ولم يعد قادر على تحمل المزيد.

أحمد عبد الحفيظ: أو أثبت عدم القدرة على تحمل المزيد أو على تحمل المرحلة ما هو حتى خيلنا نسلم إنه الفريق السيسي هو قائد المرحلة هو لما يجيب حد يجيب حد يساعده يبدع أفكار يقدم حلول مش يجيب حد زينة يعني، فإذا أخفق أولاً هو يتحمل ثمن إخفاقه ومن الطبيعي إنه هو يتهاجم أنا مش جاييه يعني مش جيبه حاجة في عروة الجاكيث يعني مش جاييه منديل في جيب الجاكيث يعني، أنا جايب حد يتحرك يعمل جاييه خبير اقتصادي زي ما حضرتك قلت عسى إنه يقدم مبادرات اقتصادية لم يقدم، الجهاز الحكومي نجح كجهاز حكومي في القضايا اللي ممكن تخص مسألة الدولة نفسها زي الأمن الإرهاب القضايا السياسية زي الدستور زي نجح نجاحاً ملحوظاً مش كامل وفي سلبيات لكنه نجاح ملحوظ وملحوظ جداً بالنسبة للحالة..

محمد كريشان: يعني النجاح الملحوظ مثلاً على أي مستوى سيد عبد السلام هل تعتقد بأن هناك ملفات لا بد من الإقرار بأن السيد البيلوي وحكومته نجحوا فيها مقابل إخفاقات في مجالات أخرى؟

مصطفى عبد السلام: يعني أنا حضرتك في تقديري أن الببلاوي فشل في الثلاث ملفات هو كان بالدرجة الأولى جاء لملف أممي سياسي اقتصادي أنا في تقديري فشل في الثلاث ملفات شوف حضرتك النهاردة، الأمن لا.

محمد كريشان: يعني مثلاً الأمن لم يتحسن نسبياً في مصر كما قال السيد عبد الحفيظ.

مصطفى عبد السلام: شوف حضرتك بيان السفارة الأميركية النهار أو وزارة الخارجية الأميركية تحذر رعاياها من القدوم إلى مصر، شوف حضرتك حجم السياحة 32 دولة ألغت رحلاتها بعد حادث طابا، شوف كمية الحظر على مصر حتى هذه اللحظة في التخوف الأمني.

محمد كريشان: هل هو يتحملها الببلاوي وحكومته؟

مصطفى عبد السلام: تتحملها حكومة الببلاوي شوف حضرتك حتى الملف السياسي ما زال الشارع المصري في حالة انشقاق كبير، ما زال كتلة من المصريين في حالة غبن لأنه قتل منهم الآلاف وما زال يسجنوا، أما عن الملف الاقتصادي لأن دي يمكن تخصصي شوي حضرتك شوف الملف الاقتصادي وخطورته إنك أنت أغرقونا في ديون لا تتخيلها بمعنى إنه حضرتك رغم أن حكومة الببلاوي وكانت المفروض تكون أفضل حكومة في مصر وليس أسوأ بمعنى..

محمد كريشان: خاصة أنها ضخمت لها أموال كبيرة.

مصطفى عبد السلام: بمعنى أقول ل حضرتك إنك أنت مساعدات خارجية 16 مليار دولار كويس قيامها.

محمد كريشان: 16 ولا 12.

مصطفى عبد السلام: لا 16، 15.

أحمد عبد الحفيظ: الأستاذ محمود الولي قال هنا في اتصال من القاهرة 11.

مصطفى عبد السلام: 15.9 مليار دولار كويس 4 مليار دولار مشتقات بترول مجانية ومنح حوالي 6 مليار دولار منح مجانية من دول الخليج زائد حضرتك أنت لما تجيء لأول مرة من 1991 إنه الحكومة تفك وديعة حرب الخليج اللي هي كانت 9 مليار دولار تفكها للصرف والإنفاق زائد إنه الحكومة اقترضت ما يقرب من حوالي 300 مليار أنت

تتكلم في حجم إنفاق ضخم لم..

محمد كريشان: هذا بئر بدون قاعدة.

مصطفى عبد السلام: لا بئر حضرتك لم يستفد منه المواطن الأسعار ارتفعت بشكل كبير بأعلى أسعار منذ 3 سنوات لم نجد أصلاً تحسن حتى في الخدمات لم نجد طريق عبء كوبري يعني أقيم.

محمد كريشان: ولكن صعب سيد عبد السلام أن نحمل كل ذلك لحكومة انتقالية تسلمت إرثاً ثقيلاً هنا أسأل السيد عبد الحفيظ يعني هل تعتقد بأن الكارثة الكبرى للحكومة كانت على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي الذي كان يشير إليه الآن سيد عبد السلام أكثر منها في مجال آخر؟

أحمد عبد الحفيظ: لا الكارثة كارثة فشل المواجهة مش هي اللي عملت يعني هو أنت وارث تركة من أيام مبارك مثقلة المفروض إنه أنا لما جئت وزير الصباح لا أبقى مطالباً لأن التركة دي مثقلة، مطالب بأيه اللي أعمله فيها، على عكس ما يقول الأستاذ مصطفى لا الحكومة يعني سياسة مصر الخارجية وأوضاع مصر الخارجية أفضل كثيراً.

محمد كريشان: لكن عفواً بالنسبة للمواطن المصري يوزن الأمر بلقمة عيش وبالخدمات..

أحمد عبد الحفيظ: ما عشان كده أنا بقول لحضرتك في الملف الاقتصادي والاجتماعي الحكومة لم تنجز ولم تستطع أن تقدم حلول.

محمد كريشان: وكان بإمكانها أن تنجز في هذه الفترة القصيرة؟

أحمد عبد الحفيظ: أه طبعاً ومش بإمكانها تمشي وها هي مشيت ولو بإمكانها كان مشيت من زمان يعني أنت عندك تركة مثقلة أنجزت في جانب منها إنجازاً معقولاً في تقديري أنا رأيي الجانب السياسي الخارجي والجانب الأمني أنجز فيه إنجازات معقولة.

محمد كريشان: خارجي تقصد صورة السلطة الجديدة..

أحمد عبد الحفيظ: أه صورة السلطة الجديدة لا تقاس بالسياحة السياحة دي.

محمد كريشان: ولكن هناك انطباع عام لا لنترك السياحة صورة مصر الخارجية، السلطة لم تستطع أن تقنع قطاعات واسعة من المجتمع الدولي بأن ما حصل ثورة وليس انقلاباً.

أحمد عبد الحفيظ: لا سيبك من سيبك من التقديرات يقولوا انقلاب يقولوا ثورة لكن أنا عندي.

محمد كريشان: لا كدول تتعامل مع مصر.

أحمد عبد الحفيظ: أنا عندي تحرك مثلاً على المستوى العربي بقيت صورتني أفضل في مجمل الإقليم العربي بقيت صورتني أفضل في روسيا ومن يحنو نحوها بقا هذا وذاك بسبب نوع من الليونة في العلاقات مع الغرب، أعتقد العلاقة مع الولايات المتحدة الأميركية أفضل بدليل إنه الإخوان أنفسهم عمالين يقولوا إنه هم إلي حرضوا السيسي دا هم إلي واقفين وراء السيسي، العلاقة مع الإتحاد الأوروبي تروح وتجيء بس في الآخر ما كان يعني لو التعامل على أن هذا انقلاب عسكري مستمر زي ما كان في الأول وزى ما بدا من بعض جهات الإدارة الأميركية كانت مصر تعرضت والحكومة الحالية لمواقف سيئة جداً أعتقد أن كون مصر لم تتعرض لهذه المواقف دا شهادة للدبلوماسية الأميركية.

محمد كريشان: هل هذا يشفع لها سيد عبد السلام؟ يعني على الصعيد السياسي الخارجي.

مصطفى عبد السلام: على الصعيد السياسي لم تعترف بنا إلا عدة دول المفاوضات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي توقف..

محمد كريشان: لم تعترف لكنها لم تقطع العلاقات ألا يعتبر هذا استمرار للاعتراف بسلطة الأمر الواقع.

مصطفى عبد السلام: بنك التنمية الإفريقي أمبارح يعني قطع المفاوضات رغم أنه الحكومة قالت عدة مرات أننا سنأخذ قرض من صندوق النقد الدولي، أنا بس سأدلل لك على أن هذه الحكومة كانت غبية وفاشلة بمثل واحد، لما تجيء تقول لي إن جماعة الإخوان المسلمين إرهابية كويس، أنت تعطي رسالة للخارج أن المجتمع المصري به حوالي 5 ونص مليون إرهابي اللي هم اختاروا مرسى في المرحلة الأولى، ده قضى لك

على السياحة، على الصورة الذهنية، لما تجيء وتفخر وتقول إن أنا والله الاقتصاد المصري اللي هو المفروض يكون أقوى اقتصاد في المنطقة يعتمد على التسول كما يحدث مع الاقتصاد الأردني والفلسطيني، نحن نعتمد على التسول من ثلاث دول خليجية حتى الآن هي التي تمدك بالبنزين والسولار ولولا..

محمد كريشان: السعودية والإمارات والكويت.

مصطفى عبد السلام: بالضبط، ولولا هذا الدعم لأنهار الانقلاب خلال أيام، وبالتالي أين فعلت هذه الحكومة؟ يعني نحن نواجه مأزق هل تعلم حضرتك إن الدين الخارجي قفز إلى 47 ونص مليار دولار لن نشهده من أيام 1991.

محمد كريشان: قفز من إلى.

مصطفى عبد السلام: من إحنا نتكلم في 40 نهاية محمد مرسي لأنهم اخذوا حوالي 8 مليار من قطر إلى 47 ونص مليار دولار.

محمد كريشان: على كل نريد أن نعرف بعد الفاصل أين تسير الأمور خاصة تداعيات هذه الاستقالة على مسار خارطة الطريق والمرحلة المقبلة في مصر، لنا عودة بعد هذا الفاصل نرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

مستقبل خارطة الطريق

محمد كريشان: مشاهدينا الكرام ما زلتم معنا في هذه الحلقة التي نتناول فيها أسباب استقالة حكومة حازم الببلاوي في مصر وتوقيت هذه الاستقالة، سيد عبد الحفيظ فيما يتعلق بمستقبل خارطة الطريق بعد هذه الاستقالة كيف تراه؟

أحمد عبد الحفيظ: مستقبل خارطة الطريق أعتقد أننا ننتقل إلى نقطة أفضل، لأنه هو شوف يعني فكرة إنك أنت ما دام حد فيه مشكلة لم يتصد لها بالقدر الكافي فتمشيه حتى لو تمشيه قبل يعني حتى لو في حادث أو في حاجة بعد شهر تعمل تحول وأنت تمشيه ولا تنتظر عليه هذا الشهر هذه نقلة إيجابية جدا، وبالتالي إنجاز خارطة الطريق ماشي في سكتة إنجاز خارطة الطريق الدستور أتعلم دي الوقت مفروض يبقى في انتخابات رئاسية مبكرة لاحقة يعني لو أنت سألتني أنا بقى رأيي الشخصي، أنا رأيي الشخصي إن

الفريق السيسي يتصدى ويتقدم ويشكل وزارة هو لأن نحن نحتاج إلى حد يطمئن إليه الناس..

محمد كريشان: يشكل وزارة جديدة، هناك من يعتقد أصلا أنه هذا الرجل الذي ضحي به حازم الببلاوي إن جاز التعبير لا إذا أخذنا هذا التعبير هو كان سيناريو لإخراج كل الحكومة وبما فيها المشير السيسي حتى يستطيع أن يترشح بعيدا عن المؤسسة وبعيدا عن وزارة الداخلية.

أحمد عبد الحفيظ: أنا برأيي ده "تلاكيك" أصله كان مفهوم أنه سيستقيل لوحده.

محمد كريشان: فسر لنا "تلاكيك" هذه!

أحمد عبد الحفيظ: لا مش من حضرتك يعني حد كده يحلل أي كلام يقول أي حاجة يعني، لأنه كان مفهوما لدى الرأي العام إن الفريق السيسي ماشي عشان يترشح إذا قرر الترشيح ماشي، فلم يكن يضيره في شيء ولم يضير حازم الببلاوي في شيء إنه يستقيل ولا الرأي العام كان ينزعج ولا كان يبان أنه استقال لوحده، الكلام كان مفهوم يعني مش محتاج تقيل حازم الببلاوي عشان ما يبقى كأنه استقال، ما إحنا فاهمين كلنا الكلام ده ومعتقدين فيه واستقالة السيسي لوحده كانت تأكد أنه ترشح وحسم الأمور أفضل من استقالة الوزارة نفسها.

استقالة تمهد لترشح السيسي

محمد كريشان: سيد عبد السلام هل ترى الأمر مرتبط بترشح المشير السيسي في كل هذا الذي جرى؟

مصطفى عبد السلام: بص حضرتك أنا أشوف أنه مزيد من الإرباك في المشهد المصري يعني وإلا كنا نتخيل أنه أصلا حازم الببلاوي يستمر حتى الانتخابات الرئاسية، يعني أن شايف مزيد من الإرباك مزيد من الانقسام داخل الشارع المصري لو حضرتك تتكلم عن خارطة الطريق ما زال فصيل ضخم جدا وليس بالقليل داخل الشارع المصري يشعر بالغبن ويشعر بأن هناك آلاف المعتقلين في السجون هناك آلاف الشهداء وبالتالي أنا لا أعول كثيرا على خارطة الطريق لأنها لن تفضي إلى نوع من المصالحة الوطنية داخل المجتمع.

محمد كريشان: ولكن كان من الأنسب أن تستمر هذه الحكومة لشهرين أو الوضع

الاقتصادي لن يزداد سوءا ولا السياسي كان بإمكانها أن تستمر إلى حين تحدث الانتخابات الرئاسية المنعرج المطلوب؟

مصطفى عبد السلام: يعني أنا متفق مع حضرتك في تحليلك وبالعكس الكل كان يتوقع هذه الاستمرارية خاصة لا يوجد بديل يعني مزيد من الإرباك في المشهد السياسي والأمني والاقتصادي وبالتالي أنا كما قلت وما زلت أصر على رأيي، الرجل ضحي به لتهدة العمال لتهدة الاضطرابات العمالية لتحمله مشاكل البلد التي حدثت في ثمانية أشهر.

محمد كريشان: إذن في هذه الحالة هل يمكن أن نعتقد سيد عبد الحفيظ بأن ما جرى هو محاولة لتنفيس الوضع وبداية جديدة بنفس جديد لبقية خارطة الطريق.

أحمد عبد الحفيظ: هذا طبيعي خيلنا نقول إن الوضع كده هو الوضع الطبيعي، الوضع الطبيعي إنك أنت مع المراحل، والمراحل سواء الإنجاز أو الإخفاق في الإنجاز إنك تغير الوجوه وتغير الأفكار وتقدم للناس إنك عندك بدائل يعني هبّ إن الناس حتى ظلمت حكومة الببلاوي ولم تحس باللي عملته، هب ذلك وأنا ليس عندي وأنا برأيي أن هذا طبعا مش صحيح، الناس تحس بأي حاجة تعمل لها، الكلام إننا عملنا تنمية والناس لم تحس ده كلام في الهوا يقوله الناس المخادعين يعني، إلي يعمل حاجة الناس تحس بها، لكن أنا لما أنا كحكومة مسؤولة عن خارطة الطريق أجد أنه الناس وصلت لطريق مسدود مع هذه الحكومة أو مع هذه الوجوه ومش عاجبهم.

محمد كريشان: لكن أليس هناك خوف سيد عبد الحفيظ من أن الشهران المقبلان أو الشهرين المقبلين ستزداد الأوضاع سوءا خاصة مع حكومة تسيير أعمال لأنه من الصعب تشكيل حكومة.

أحمد عبد الحفيظ: لا، لا تتشكل؛ مصر لا ينفع فيها حكومة تسيير أعمال، مصر لا ينفع فيها إذا أعلن عن استقالة حكومة بعد ثلاث أيام لازم يكون فيها حكومة، نحن ليس عندنا فكرة تسيير الأعمال إحنا جهاز إداري قائم بقي له سبع آلاف سنة اللي على رأسه إذا الناس أحست إنه خلاص ماشي لا أحد يسمع له كلمة.

محمد كريشان: ولكن أيضا من يأتي وليس أمامه سوى شهرين الناس مش ستسمع له.

أحمد عبد الحفيظ: أنا رأيي إن الفريق السيسي كان يشكل وزارة ويعمل زي كل القيادات

بتاع..

محمد كريشان: هو شكل وزارة وبعدين يترشح للرئاسة يعني يشيل الكل.

أحمد عبد الحفيظ: قيادات مراحل التحرير كلها جمال عبد الناصر وبورقيبة وبتاع مجابي كلهم رأسوا وبن بله كلهم رأسوا الوزارات في الأول، جمال عبد الناصر بعد هزيمة 1967 رأس الوزارة وأنور السادات قبل حرب وأكتوبر رأس الوزارة ففي مراحل يبقى القائد الأساسي المنوط به بالموضوع واللي الجماهير مفوضته في الموضوع ده لازم يتصدى..

محمد كريشان: سيد عبد السلام ممكن نسير نحو هذا السيناريو السيسي رئيس للحكومة ومرشح انتخابات.

مصطفى عبد السلام: لن يرشح السيسي نفسه رئيسا للوزراء لأنه لا يريد أن يحرق نفسه في هذا التوقيت هناك مشاكل..

محمد كريشان: يعني من الصعب فترة قصيرة لن يحرق فيها نفسه.

مصطفى عبد السلام: يعني هناك حالة اشتعال داخل الشارع يعني أنا بقول لحضرتك إنك أنت الإضرابات العمالية والمطالب الفئوية يعني ضخمة جدا وما قيل عن ترشيح إبراهيم محلب يعني أنت تعود..

أحمد عبد الحفيظ: هو بدوره يطمئن هؤلاء المضربين بأن الأمور في طريقها للحل.

مصطفى عبد السلام: أنت تتحدث عن عضو بارز في لجنة السياسات إبراهيم محلب وبالتالي أنت تنقلنا إلى سيناريو مبارك بالحرف الكل يتجه إلى عودة مبارك.

محمد كريشان: ومن يتخرج من هذا الأمر طالما الأمور تسير في ملفات أخرى على هذا المنوال.

مصطفى عبد السلام: أنا بالنسبة لخارطة الطريق بشكل عام أنا أتوقع لها للأسف كما عدلت لن تقضي إلى شيء.

محمد كريشان: نعم، شكرا جزيلا لك سيد مصطفى عبد السلام الكاتب الصحفي المصري المتخصص في الشؤون السياسية، شكرا أيضا لضيفنا أحمد عبد الحفيظ

القيادي الناصري، بهذا مشاهدنا الكرام نكون قد وصلنا إلى نهاية هذه الحلقة غدا بإذن الله قراءة جديدة فيما وراء خبر جديد نستودعكم الله.